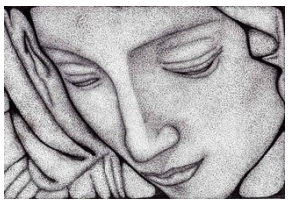

لقاء سيدة الجبل
علم وخبر رقم 143

بيان

16 تشرين الاول 2023

عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الدوري حضورياً وإلكترونياً بمشاركة السيدات والسادة أنطوان قسيس، أحمد فتفت، أحمد عيّاش، إيلي قصيفي، إيلي كيرللس، إيلي الحاج، أيمن جزيني، أمين محمد بشير، إدمون رباط، أنطوان اندراوس، إيصال صالح، أحمد ظاظا، بهجت سلامة، بيار عقل، توفيق كسبار، جوزف كرم، جولي دكاش، حبيب خوري، حُسن عبود، خالد نصولي، خليل طوبيا، رالف جرمانوس، رالف غضبان، ربى كباره، رودريك نوفل، سامي شمعون، سناء الجاك، سيرج بو غاريوس، سوزي زيادة، طوني حبيب، طوني خواجا، طوبيا عطالله، عطالله وهبة، غسان مغبغب، فارس سعيد، فيروز جوديه، فتحي اليافي، لينا تنّير، ماجد كرم، مأمون ملك، ميّاد حيدر، منى فيّاض، نورما رزق، نيللي قنديل ونبيل يزبك وأصدر البيان التالي:

اولا- يصرّ حزب الله على أن يؤكد للبنانيين أنه يتحكم بمصيرهم من خلال قدرته على إشعال الحرب مع اسرائيل أو عدم اشعالها، بينما ما يقوم به على الحدود الجنوبية لا يعدو كونه "مقاومة تذكيرية" تؤدي الى اعتداء اسرائيل على القرى الجنوبية وقتلها الصحافيين والمدنيين.
كما تعلم غالبية اللبنانيين أن وصول الاساطيل الغربية الى المنطقة عطّل حتى الآن نظرية وحدة الساحات وتُركت غزة والفلسطينيين لمصيرهم.
لذلك كله نحن بأمس الحاجة الآن الى مرجعية دستورية وطنية تحاور دوائر القرار العربية والدولية لحماية مصالح لبنان وليس المصالح الإيرانية.
وفي ظل الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية ليس أمامنا سوى تحميل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي مسؤولية تدمير لبنان إذا جرّه حزب الله إلى حربٍ مفتوحة، لأنّ هذه الحكومة هي الإطار الدستوري الوحيد والمتوفر لادارة الأزمة.
ما نطلبه بوضوح من حكومة الرئيس ميقاتي هو رفض واضح لإقحام لبنان في معركة غزة من خلال أي مبادرة عسكرية من قبل حزب الله أو حماس أو أي تنظيم آخر، إنطلاقاً من الأراضي اللبنانية. فأيٍ من هذه الأعمال العسكرية تشكل اعتداءً واضحاً على السيادة اللبنانية.

ثانيا- لطالما كانت المرجعيات الروحية المسيحية والاسلامية فوق الإنقسامات اللبنانية حتى خلال الحرب الداخلية، وهي اليوم مطالبة بتظهير موقف لبناني موحد وعابر للانقسامات من قضية فلسطين وما يحصل في غزة، وأن يكون موقفها مطالبا الحكومة اللبنانية القيام بدورها بحماية لبنان واللبنانيين وفق ما يقتضيه الدستور وقرارات الشرعية العربية والدولية ذات الصلة.

ثالثا- يؤكّد اللقاء ان الطبيعة تكره الفراغ:
- شغور في بعبدا،
- شلل في حكومة شبه غائبة،
- مجلس نواب غائب، وكأنه غير معني بالانهيار والمخاطر التي تهدّد لبنان واللبنانيين،
- صعوبة عيش اللبنانيين وشعورهم بالتخلّي عنهم من المسؤولين ومن كل السياسيين.
كل هذا المشهد يؤكد احتلال الواقع السياسي من قبل حزب اللهُ ومن خلفه ايران، التي تتحكم بمصير شعوب المنطقة وتحولهم الى أكياس رمل من أجل مصلحتها وسياستها التوسّعية. فمصيرنا أصبح مشابهًا لمصير الشعب الفلسطيني، شعب مخطوف الارادة.